



تأثير الإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة من خلال التعرف على المخاطر والفرص ووضع الاستراتيجيات وتخصيص الموارد

The impact of forward-looking disclosure on the transparency of integrated reporting through identifying risks and opportunities, developing strategies, and allocating resources.

<https://doi.org/10.29124/kjeas.1650.20>

ريهام لطيف شبرم⁽¹⁾

أ.د. عماد غفوري عبود⁽²⁾

جامعة واسط/كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان مدى مساهمة الإفصاح المستقبلي في التأثير على شفافية المعلومات التي تخص المخاطر، والفرص، والاستراتيجية، وتخصيص الموارد للوحدة الاقتصادية. تم إجراء استبانة توضح مدى قدرة المعلومة المستقبلية على تعزيز شفافية التقارير المتكاملة. وقد وزعت الاستمارة على مجموعة من المستفيدين من المعلومات المستقبلية في سوق الأوراق المالية العراقي بما فيهم المستثمرون بالنسبة الأكبر، وبعض من مدققي الحسابات. أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها وجود علاقة موجبة (طردية)، وذات تأثير معنوي بين الإفصاح المستقبلي ومعرفة المخاطر، والفرص، والاستراتيجية، وتخصيص الموارد. أما أهم التوصيات هي إعداد ورش تدريبية من قبل سوق العراق للأوراق المالية لإدارة الوحدة الاقتصادية، تساعد على معرفة كيفية التنبؤ وأساسيات إعداد المعلومة المستقبلية. الكلمات المفتاحية: الإفصاح المستقبلي، التقارير المتكاملة، الشفافية، المخاطر والفرص، الاستراتيجية وتخصيص الموارد.

Abstract

The research aims to reveal the extent to which forward-looking information contributes to influencing the transparency of the content of integrated reports through disclosure of risks, opportunities, strategy, and resource allocation. A questionnaire was conducted that clarifies the extent to which forward-looking information can enhance the transparency of integrated reports. The questionnaire was distributed to a group of beneficiaries of forward-looking information in the Iraqi stock market, including investors for the most part, and some auditors. The most important conclusions that were reached are that there is a positive

(direct) relationship with a moral effect between forward-looking disclosure and knowledge of risks. And opportunities, strategy, and resource allocation. The most important recommendations are the preparation of training workshops by the Iraqi Stock Exchange to manage the economic unit, to help it know how to forecast and the basics of preparing forward-looking information.

Keywords: forward-looking disclosure, integrated reports, transparency, risks and opportunities, strategy and resource allocation.

المقدمة

إنّ للإفصاح المستقبلي الدور الكبير في تخفيف حدّة المشاكل التي يمكن أن تتعرّض لها بيئة الأعمال بصورة عامّة والوحدة الاقتصادية بصورة خاصّة. فعلى الرغم من أنّ هذا النوع من الإفصاح غير مؤكّد وقائم على فرضيات، أيّ أحداث لم تتّم بالفعل، ممّا يثير ذلك المخاوف تجاهه. إلّا أنّ هذه الفرضيات لو وضعت من قبل أشخاص على علم ودراية وخبرة بأمور الوحدة ستكون أقرب للواقع، و لو قارنا منافع هذا النوع من الإفصاح وما سيجذبه من رؤوس أموال نتيجة تعزيز الثقة بالوحدة الاقتصادية، لفاقت تلك المنافع المخاوف من استعمال هذا النوع من الإفصاح.

يُعدّ التقرير المتكامل آخر التطوّرات في بيئة الأعمال الديناميكية، الذي كان لمجلس التقارير المتكاملة لجنوب افريقيا (IRCSA) و المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة في المملكة المتّحدة (IIRC) الدور المهم والأساس في ظهوره و وضع الإرشادات لإعداده. يتّصفُ هذا التقرير بالإيجاز وسهولة الوصول إليه واحتوائه على معلومات متكاملة عن الوحدة، نركّز هنا على الإفصاح المستقبلي وما يمكن أن يلعبه من دور لإضفاء المزيد من الشفافية للتقرير المتكامل.

المبحث الأول/ منهجية البحث

1. مشكلة البحث

تتمثّل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- أ- هل يخفّف الإفصاح المستقبلي من حدّة المخاطر، التي قد تتعرّض لها الوحدة الاقتصادية؟
- ب- هل يُسهم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بإعطاء نظرة أكثر وضوحاً عن وضع الوحدة الاقتصادية من خلال التقارير المتكاملة؟

2. أهداف البحث

يهدف البحث إلى بيان مدى مساهمة الإفصاح المستقبلي في التأثير على شفافية المعلومات التي تخصّ المخاطر، والفرص، والاستراتيجية، وتخصّيص الموارد للوحدة الاقتصادية.

3. فرضية البحث

وجود تأثير ذي دلالة معنوية للإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة، من خلال : معرفة المخاطر، والفرص، والاستراتيجية، وتخصّيص الموارد.

4. أهمية البحث

تتبع أهمية موضوع البحث من اهتمام أصحاب المصلحة المتزايد بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمصدر لصنع القرار والثقة بمدى قدرة الوحدة الاقتصادية على مواجهة التقلبات المالية. تعدّ التقارير المتكاملة أحدث أنواع التقارير في تاريخ تطوّر التقارير المحاسبية وأكثرها شمولية، إذ تختصر أحداث الوحدة الاقتصادية كلّها في تقرير واحد. وأصبحت هذه التقارير مطلوبة من قبل أصحاب المصلحة لجمعها للمعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالوحدة الاقتصادية في تقرير واحد فضلاً عن احتوائها على معلومات مستقبلية، مما يعزّز شفافيّتها، فترتبط أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير المتكاملة بمدى أهمية الشفافية للمستفيد من المعلومات المحاسبية.

5. منهج البحث

المنهج الاستقرائي: وذلك بالاطّلاع على المصادر ذات الصلة بموضوع البحث وعلى آراء الباحثين المتعلقة بمتغيّرات البحث فضلاً عن الاستفادة من الدراسات السابقة التي تَمَتُّ للتوصّل إلى فكرة موضوع البحث الحالي. المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال إصدارات الـ IIRC ، ومن خلال قائمة الاستبيان.

6. وسائل جمع البيانات والمعلومات

اعتمدت الباحثة في جمع مصادر البحث على مصادر متنوّعة، محلية وعربية، وفي أغلب الأحيان الاجنبية؛ لعدم وجود مصادر عربية ومحلية كافية ووافية لمواضيع البحث. وتَمَّ التنويع بين: الإصدارات الدولية ، والكتب ، والمقالات ، والرسائل والاطاريح ، وتَمَّ تصميم الاستبانة على اساس ما توصّلت إليه الباحثة من خلال قراءة الكثير من المصادر عن موضوع البحث.

المبحث الثاني/ الاطار النظري للبحث

اولاً: تعريف الافصاح المستقبلي

الإفصاح عن المعلومات التي تتيح لأصحاب المصلحة إمكانية تقييم الأداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية، قد يتضمّن الإفصاح المستقبلي معلومات عن إيرادات العام المقبل وأرباحه ، والتدفّقات النقدية المستقبلية والمعلومات الأخرى غير المالية مثل : المخاطر ، والشكوك التي يمكن أن تؤثر على أداء الوحدات الاقتصادية. (Uyar&Kilic,2012:244)

كما عرف : الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية التي تمكّن المستخدمين من تقييم الأداء المستقبلي للوحدات الاقتصادية ، بما في ذلك: تقويم الفرص والمخاطر ، واستراتيجيات الإدارة ، والبيانات المتوقعة عن عمليات الوحدات الاقتصادية. (Menicucci, 2013:1668)

ثانياً: إرشادات إعداد المعلومات المستقبلية :

لقد اقترحت الـ AICPA مجموعة من الإرشادات التي يجب على الإدارة أن تأخذها بالحسبان عند إعداد المعلومات المستقبلية (AICPA,2017:18-19) :

1. يتمّ إعداد المعلومات المستقبلية بنىة حسنة.

2. يتمّ إعداد المعلومات المستقبلية بعناية تامّة وبواسطة موظّفين ذوي أهلية.

3. يتمّ إعداد المعلومات المستقبلية باختيار المبادئ المحاسبية الملائمة.

4. إعداد المعلومات المستقبلية بالاعتماد على أفضل المعلومات المتوفرة في ذلك الوقت.
 5. المعلومات المستعملة في إعداد المعلومات المستقبلية يجب أن تكون متوافقة مع خطط الوحدة الاقتصادية.
 6. تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على نشاط الوحدة واستعمالها كأساس للافتراضات.
 7. أن تكون الافتراضات المستعملة في إعداد المعلومات المستقبلية مناسبة.
 8. تحديد التأثير النسبي للتغيرات في حال تغير الظروف في المستقبل على الافتراضات الأساس.
 9. توثيق العمليات والإرشادات المذكورة آنفاً التي استعملت في إعداد المعلومات المستقبلية بشكل مناسب.
 10. إعداد مقارنة منتظمة بين المعلومات المستقبلية التي تم إعدادها مع النتائج الفعلية.
 11. المراجعة الكافية وإعطاء التأكيدات من قبل الطرف المسؤول عن إعداد تلك المعلومات.
- ثالثاً: إرشادات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :
- فضلاً عن الإرشادات التي تخص إعداد المعلومات المستقبلية ابتداءً من حسن النية واختيار الافتراضات المناسب و وصولاً إلى المراقبة وإعطاء التأكيدات على دقة إعداد تلك المعلومات وصحتها .و هناك مجموعة من القضايا التي يجب أن تؤخذ بالحسبان عند الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ومنها (الجبلي، 2021: 259) :
1. توفير إيضاح بخصوص الافتراضات المعدة فيما إذا كانت تلك الافتراضات معدة على أساس أفضل التقديرات التي أعدتها الإدارة أو إنها مجرد تخمين، وهل هذه الافتراضات تخص أحداث أو حسابات مهمة وحساسة وقابلة للتغيير في المستقبل أم لا.
 2. يجب الكشف عن التاريخ الذي تم فيه إعداد تلك المعلومات إذ تحتاج إدارة الوحدة الاقتصادية إلى تأكيد أن الافتراض مناسب بدءاً من ذلك التاريخ ، حتى لو تم جمع المعلومات الأساسي خلال مدة زمنية أخرى.
 3. يجب أن يكون الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مفيداً وشفافاً.
 4. يجب الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تم استعمالها بوضوح في قسم الملاحظات.
 5. عندما تتغير السياسات المحاسبية المستعملة في الأحداث التاريخية، يجب الإفصاح عن تلك التغيرات ، ويجب شرح أسباب التغيرات وتأثيرها على الإفصاح المستقبلي، ويفضل إعداد المعلومات المستقبلية على الأساس نفسه الذي اعتمدته المعلومات التاريخية.

رابعاً: تعريف التقارير المتكاملة :

التقرير المتكامل: اتصال موجز وموثوق حول كيفية قيام استراتيجيات وحوكمة الوحدات الاقتصادية و أدائها وأفاقها في سياق البيئة الخارجية بتكوين قيمة لأصحاب المصلحة على المدى القصير والمتوسط والطويل.(IIRC،2020: 3). كما عرّف بأنه صوت الهيئة الإدارية المسؤولة عن إعداد التقارير. يقوم التقرير المتكامل بعمل جيد في سرد قصة تكوين قيمة للوحدة الاقتصادية بطريقة متوازنة وموجزة ومفهومة وكاملة وشفافة.(IRCSA،2018:7).

خامساً: محتوى التقرير المتكامل:

لقد حدّد إطار التقارير المتكاملة ثمان محتويات يتضمّننها التقرير المتكامل، وقد ترجمها على شكل أسئلة والإجابة عليها تكون من إدارة الوحدة الاقتصادية. (Bini & Bellucci،39:2020) وسيتمّ تناول محتويين ذي صلة بموضوع البحث وهي كما يأتي (Bini & Bellucci،39:2020):

1. **المخاطر والفرص :** ما هي أنواع المخاطر والفرص التي لها تأثير على قدرة الوحدات الاقتصادية على تكوين قيمة على المدى القصير والمتوسّط والطويل ، و ما موقف الوحدة الاقتصادية حيال ذلك ؟(Bini & Bellucci،2020:39) تتمثّل بقدرة الوحدة على تقويم المخاطر واختيار أفضل الفرص، وتتمثّل بالآتي (Moolman&et al., 2016:604):

- أ- المخاطر والفرص المحدّدة التي تؤثر في قدرة الوحدة الاقتصادية على تكوين قيمة.
 - ب- المخاطر والفرص ،التي لها تأثير في قدرة الوحدة الاقتصادية على تحمّل تكلفة رؤوس الأموال.
 - ت- مصادر خارجية مقدّرة للمخاطر.
 - ث- مصادر داخلية مقدّرة للمخاطر.
 - ج- تقويم الوحدة الاقتصادية لاحتمالية حدوث المخاطر ، أو توافر الفرص ومدى تأثير حدوثها، أو توافرها على الوحدة الاقتصادية.
 - ح- الخطوات التي تتّخذها إدارة الوحدة الاقتصادية لتخفيف من حدّة تأثير المخاطر الرئيسة عليها ، وكذلك النهج المتّبع من قبل الوحدة الاقتصادية تجاه أيّ مخاطر حقيقية، إذ إنّ ذلك يؤثّر على قدرة الوحدة على الاستمرار.
2. **الاستراتيجية وتخصيص الموارد:** إلى أين تريد الوحدة الاقتصادية الذهاب ، وكيفية الوصول إلى هناك؟ (Bini & Bellucci،2020:39) تحديد التقرير المتكامل للأهداف الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية، والاستراتيجيات التي تمّ وضعها من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية أو التي تخطّط لتنفيذها لتحقيق تلك الأهداف فضلاً عن توضيح كيفية تخصّيص الموارد لتنفيذ الاستراتيجيات، وكيفية تقويم الإنجازات والنتائج المستهدفة، باختصار يجب أن يركّز التقرير المتكامل على استراتيجية الوحدة يجب أن يحتوي التقرير المتكامل على وصف دقيق لاستراتيجية الوحدة الاقتصادية. (Vedovato,2016:22).

سادساً: شفافية التقارير المتكاملة

تُعرف شفافية التقارير المالية ، كما أوضحه بارث وشيبر، المدى الذي تفصح فيه التقارير المالية عن الاقتصاديات الأساسية للوحدة الاقتصادية بصورة يسهل فهمها من قبل مستخدمي التقارير المالية. (Montero& et al., 2020:5). يُعدّ الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مكلفاً ، ليس فقط لصعوبة التنبؤ بالمستقبل بدقّة ولا لاحتمالية رفع دعاوى قضائية على التنبؤات الخاطئة ، ولكن أيضاً للعواقب السلبية نتيجة لتزويد المنافسين بمعلومات مهمّة حول أنشطة الوحدة الاقتصادية. بعبارة أخرى ، قد يؤدي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية إلى تحمّل الوحدة لتكاليف مباشرة وغير مباشرة. (Kunc&et al,2020:5) فتكون نتيجته تعرّض الوحدة للتهديد ؛ نتيجة لنقل معلوماتها الاستراتيجية الخاصّة بها إلى الخارج (Bek-Gaik&Surowiec,2021:958)

خلاصة القول إنّ مخاوف الإفصاح المستقبلي في التقارير المتكاملة تتمثل في نقطتين:

- أ- مخاوف تعرّض الوحدة للتقاضي .
 - ب- الخوف من تهديد المنافسين لمركز الوحدة .
- لذلك يجب أن يُحدّد الإفصاحُ الفعّال المخاطرَ، وكيف تنظر الوحدات الاقتصادية إلى مخاطرها الرئيسية ، سواء أكان عدد المخاطر (أو الفرص) في تزايد أم في تناقص ، واحتمال التخفيف من المخاطر في المستقبل. لذلك ، من خلال الإفصاح المستقبلي، يجب أن يجيب التقرير المتكامل على الأسئلة الآتية: ما أوجه عدم اليقين والتحديات التي قد تواجهها الوحدة الاقتصادية في تنفيذ استراتيجيتها ، وما الآثار المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي؟ (Menicucci&Paolucci,2018:562) .

لكن يَنبُغ النظر إلى المعلومات المستقبلية على أنّها التحديّ الأكبر عند تنفيذ التقارير المتكاملة لذلك . يعدّ النهج المستقبلي الذي يمثّل أحد مكوّنات التقرير المتكامل التحديّ الأكبر فيما يتعلّق بتوفير محتوى مناسب للمستفيدين من التقرير ، دون التأثير على سرية العمل. فيتبيّن لنا أنّ التوازن بين شفافية الإفصاح المستقبلي في التقارير المتكاملة وسريّة أنشطة الأعمال لا يزال حتى الآن أمرا صعبا إذ يعدّ تهديدا للمركز التنافسي للوحدة الاقتصادية (Steyn,2014:494).

ويوضّح المجلس الدولي للإبلاغ المتكامل IIRC كيفية مواجهة مخاطر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير المتكاملة وكالاتي(IIRC,2013,30):

1. إذا كانت هناك شكوك تحيط بجانب معيّن من الإفصاحات المستقبلية، فيجب:
 - أ- تقديم شرح مفصّل لتلك الشكوك.
 - ب- نطاق النتائج التي تمّ التنبؤ بها ، والافتراضات المتعلقة بها ، وإمكانية تغيير المعلومات إذا لم تحدث الافتراضات كما هو مُفصّل عنها.
 - ت- درجة التقلب أو درجة التأكد أو طول المدّة التي يمكن أن نثق بها بالمعلومات المستقبلية.
2. إذا تعدّر تحديد المعلومات الأساس للإفصاح المستقبلي (المذكورة آنفاً)، فيجب الكشف عن تلك الحقيقة وأسبابها. إذا كانت هناك خسارة كبيرة في المركز التنافسي فيجب الإفصاح عن ذلك بصورة عامّة وباختصار.

مما سبق نستنتج، إنّ التنبؤ بالمخاطر والفرص والإفصاح عنها كاحتمالية تعرّض الوحدة للمخاطر المستقبلية، والإفصاح عن الفرص المحتملة كفرص النموّ له دور جعل مستقبل الوحدة الاقتصادية بإيجابياته وسلبياته واضحا للمستخدم، ممّا يعزّز الثقة بتلك التقارير. كما أنّ الإفصاح عن الاستراتيجيات المستقبلية للوحدة، يعرف أصحاب المصلحة بالأهداف الاستراتيجية المستقبلية كأساليب، الوحدة المستقبلية وتحديد اغراضها لتكوين القيمة مثلا توقّعاتهم لزيادة الأرباح ، توضيح طرائق زيادة الأرباح له دور توضيح صورة الوحدة الاقتصادية أكثر لهم وزيادة الثقة بالتقارير.

المبحث الثالث/ الجانب العملي

أولاً: عينة البحث

تتكون عينة البحث التي تم توزيع الاستبانة عليهم من مجموعة من المستفيدين من المعلومات المحاسبية المستقبلية، فقد تم تخصيص الجزء الأكبر لتوزيعه على المستثمرين المترددين لسوق العراق للأوراق المالية فالمستثمرون هم من أهم المستفيدين من الإفصاح المستقبلي، والمتبقي تم توزيعه على مكاتب الحسابات.

بلغ عدد الاستثمارات الموزعة (100) استثماراً ، المسترد (ما تمت الإجابة عليه) منها (94) استثماراً ، أي أن غير المسترد (المفقود منها) هو (6) استثمارات. وبعد فحص المسترد تبين أن عدد الاستثمارات التالفة ، والتي لم تتم الإجابة عليها بصورة صحيحة بترك بعض الحقول فارغة قد بلغ عددها (9) استثمارات، أي أن صافي الاستثمارات الخاضعة للتحليل بلغ (85) استثماراً.

ثانياً: استجابة الأفراد لعينة البحث

الجدول رقم (1) الآتي يوضح الفقرات والمحاور التي تم تقييمها والنتائج الإحصائية التي تم التوصل لها:

الجدول (1) يوضح الفقرات والنتائج الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية).

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
المحور الأول : الإفصاح المستقبلي					
1	يساعد التنبؤ بالإيرادات على معرفة قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار.	3.83	0.7	76.6	اتفق
2	يساعد التنبؤ بالنفقات على معرفة الاحتياجات المالية المستقبلية.	3.63	0.72	72.6	اتفق
3	يسهم التنبؤ بالأرباح في معرفة قدرة الوحدة على استغلال مواردها الاقتصادية المستقبلية .	3.59	0.76	71.8	اتفق
4	يسهم التنبؤ بالخسائر في بناء استراتيجية للتخفيف من حدة الخسارة.	3.51	0.74	70.2	اتفق
5	يسهم التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية في خلق التمايز بين سياسة التمويل التي تتبعها الوحدة	3.49	0.77	69.8	اتفق

				الاقتصادية.	
6	التنبؤ بالاستثمارات طويلة الأجل يساعد في معرفة الأرباح والسيولة التي سوف تتحقق في المستقبل.	3.29	0.89	65.8	محايد
7	يساعد التنبؤ بالمخزون على معرفة الحد الاقتصادي الأمثل للاستثمار بالمخزون.	3.54	0.8	70.8	اتفق
8	يُعرف التنبؤ بالقروض طويلة الأجل المستخدم بالسياسات الائتمانية للوحدة الاقتصادية.	3.32	0.87	66.4	محايد
9	يسهم الإفصاح عن الأنشطة التشغيلية المستقبلية للوحدة الاقتصادية على التنبؤ بقدرة الوحدة على تحقيق الفاعلية ودرجة كفاءة التشغيل.	3.49	0.89	69.8	اتفق
10	يمكن التنبؤ بإمكانية زيادة رأس مال الوحدة الاقتصادية من خلال الأسهم المصدرة في الأنشطة التمويلية.	3.78	0.68	75.6	اتفق
11	التنبؤ بالأرباح المحتجزة، يمكن المستخدم من معرفة مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد التزاماتها.	3.76	0.73	75.2	اتفق
12	التنبؤ بالأرباح المحتجزة، يساعد في معرفة قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح.	3.76	0.85	75.2	اتفق
	المحور الأول بأكمله	3.67	0.77	73.4	اتفق
المحور الثاني : شفافية التقارير المتكاملة					
7	التعرف على المخاطر التي قد تتعرض لها الوحدة والفرص التي قد تتوافر لها يعطي مصداقية أكثر لانعكاس الصورة الحقيقية للوحدة سواء أكانت ايجابية أم سلبية.	3.29	0.89	65.8	محايد
8	موقف الوحدة تجاه المخاطر واختيارها لأفضل الفرص المعروضة عليها يساعد في معرفة سياسة الوحدة وموقفها تجاه المخاطر والفرص مما يعكس قدرتها على الاستمرار.	3.83	0.7	76.6	اتفق

9	يحتوي التقرير المتكامل على وصف دقيق للأهداف الاستراتيجية للوحدة ، التي تخطط لتنفيذها مما يعزز شفافية تلك التقارير.	3.63	0.72	72.6	أُتفق
10	تساعد المعلومات الخاصة بسياسة تخصيص الموارد لتنفيذ الاستراتيجيات على تقويم الانجازات ومدى إمكانية تحقيق الوحدة للنتائج المستهدفة.	3.51	0.74	70.2	أُتفق
المحور الثالث : شروط الشفافية					
	المشاركة				
1	الإفصاح عن المعلومات	3.39	0.88	67.8	محايد
	الفهم				
2	معلومات مترابط وقابلة للتفسير.	3.41	0.77	69.8	أُتفق
	الوقت المناسب				
3	إتاحة المعلومات في الوقت المناسب للمستخدم	3.19	0.89	65.8	محايد
	سهولة الوصول				
4	إتاحة المعلومات للجميع	3.78	0.68	75.6	أُتفق
	الوسائل القانونية				
5	المعلومات قابلة للمساءلة	3.73	0.77	74.6	أُتفق
	المحور الثالث بأكمله	3.87	0.77	73.2	أُتفق

الجدول من إعداد الباحثة باستعمال برنامج (SPSS v.21).

ثالثاً: دراسة العلاقة بين الإفصاح المستقبلي وشروط الشفافية

يُعدّ الإفصاح المستقبلي ذا دورٍ مهمٍّ في تعزيز شفافية التقارير المتكاملة ، وهو من العوامل التي تؤثر على الشخص في أداء عمله بصورة عامة في الوحدات الاقتصادية كافة، وقد تمّ احتساب معاملات ارتباط بيرسون لتحديد نوع

العلاقة بين الإفصاحات المستقبلية وشروط الشفافية. ويجب أن يكون رقم الارتباط في حدود (1+ إلى -1)، إذ أن (1+) تعني أن المتغيرين مرتبطان مباشرة ببعضهما البعض أي أن علاقة الارتباط بينهما طردية، أما (-1) تعني أن المتغيرين مرتبطان سلباً، أي أن علاقة الارتباط بينهما عكسية، والقيمة (0) تعني أن المتغيرين غير مرتبطان ببعضهما بشكل مباشر، ولا توجد علاقة بين المتغيرات التي نريد اختبار العلاقة بينهم، والجدول (2) يوضح معامل الارتباط عند مستوى 5%.

الجدول (2) يبين علاقة الارتباط بين الإفصاح المستقبلية وشروط الشفافية

Correlations						
		المشاركة	الفهم	الوقت المناسب	سهولة الوصول	الوسائل القانونية
الإفصاح المستقبلية	Pearson Correlation	.801**	.889**	.751**	.712**	.880*
	Sig. (2-tailed)	.003	.001	.000	.005	.012
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						
*. Correlation is significant at the 0.05 level (1-tailed).						

بلغت قوة العلاقة بين متغير الإفصاح المستقبلية ومتغير المشاركة (0.801) بمستوى معنوية (0.003)، مما يدل على أن العلاقة قوية بين المتغيرات وذات دلالة معنوية. أما بالنسبة لمقدار العلاقة بين متغير الإفصاح المستقبلية، ومتغير الفهم فبلغت (0.889)، بمستوى معنوية (0.001)، مما يدل على أن العلاقة قوية وذات دلالة معنوية. أما بالنسبة لمقدار العلاقة بين متغير الإفصاح المستقبلية، ومتغير الوقت المناسب فبلغت (0.751) بمستوى معنوية (0.000)، مما يدل على أن العلاقة قوية بين المتغيرات وذات دلالة معنوية، أما بالنسبة لمتغير الإفصاح المستقبلية، ومتغير سهولة الوصول بلغ معامل بيرسون لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين (0.712) بمستوى معنوية (0.005) أما بالنسبة لمتغير الإفصاح المستقبلية ومتغير الوسائل القانونية بلغ مقدار قوة العلاقة (0.880) بمستوى معنوية (0.012)، مما يدل على أن العلاقة قوية وذات دلالة معنوية، وبصورة عامة لذا فإن العلاقة قوية وذات اتجاه طردي بين متغيرين.

رابعاً: دراسة الإفصاح المستقبلية وتحليله للمخاطر والفرص والاستراتيجية وتخصيص الموارد.

من خلال الجدول (3)، وبعد قياس تأثير الإفصاح المستقبلية على المخاطر والفرص والاستراتيجيات وتخصيص الموارد (y)، واختيار النموذج الأفضل للبيانات، يتضح أن ($R^2 = 0.825$)، مما يعني تحديد (معامل الأنموذج الأفضل)، أي أن المتغير المستقل يفسر (82%) لها تأثير على المتغير التابع (y)، أي أن الباقي يعد خطأً

عشوائيا في اختيار إجابة محدّدة، أو ينسب إلى خطأ غير معروف، وتصل قيمته إلى (18%). أما فيما يخصّ قياس تأثير العلاقة بين المتغيرات فتبلغ قيمته (R = 0.908)، وهذا يدلّ على أنّ الارتباط قوي جداً، أما قيمة اختبار (F=24.102)، لدراسة مدى ملائمة خطّ الانحدار للبيانات وفروضها فقد وصلت إلى مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقلّ من (0.05)، ممّا يدلّ على أنّ النموذج دقيق في تمثيل الظاهرة قيد البحث وخطّ الانحدار يناسب البيانات المعطاة أي بمعنى قبول الفرضية والتي تنصّ (وجود تأثير ذي دلالة معنوية للإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة، من خلال: معرفة المخاطر، والفرص، والاستراتيجية، وتخصيص الموارد). أمّا بالنسبة لمعامل (β)، والذي يمثل تأثير الإفصاح المستقبلي على المتغير التابع بمستوى معنوية أقلّ من (0.05)، بعد اجتيازه اختبار (t)، والبالغ قيمته (0.165). أي بمعنى أنّ العلاقة طردية وذات تأثير معنوي، إذ تصبح معادلة التأثير :

$$y = 0.973 + 0.165x_1 \dots \dots \dots (1)$$

الجدول (3) يبيّن تأثير الإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة من خلال معرفة: المخاطر، والفرص، والاستراتيجية، وتخصيص الموارد.

Model Summary						
Mod el	R	R Square ^b	Adjusted R Square	F		Sig.
1	.908 ^a	.825	.791	24.102		.000
Model		Unstandardized Coefficients		Standardiz ed Coefficien ts	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	Consan t	.973	.132	.981	1.127	.000
	الإفصاح المستقبلي	.165	.152	.177	1.079	.016
a. Dependent Variable: y1						
b. Linear Regression through the Origin						

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. الإدارة الجيدة والوثاقة تعتمد الإفصاح المستقبلي في التقارير المتكاملة لاهتمامها بشفافيتها. بمقارنة كلفة اعتماد هكذا نوع بالمنافع التي تحصل عليها من خلال الثقة بالوضع الاقتصادي وجذب لرؤوس الأموال نتيجة تلك الثقة.
2. على الرغم من وجود بوادر الإفصاح المستقبلي منذ مدة طويلة إلا أن المخاوف من اتباع هذا النوع من الإفصاح كان السبب في تأخر اعتماده من قبل الوحدات الاقتصادية.
3. وجود علاقة موجبة (طردية) ، وذات تأثير معنوي بين الإفصاح المستقبلي و معرفة المخاطر ، والفرص، والاستراتيجية، وتخصيص الموارد.

ثانياً: التوصيات

1. على المديرين الاهتمام بهذا النوع من المعلومات؛ لما يضيفه للوحدة من منافع، كما يجب عليهم اختيار الأشخاص الذين يقومون بإعداد تلك المعلومات بعناية، والاهتمام بالافتراضات التي على أساسها يتم إدراج المعلومات المستقبلية في التقارير المتكاملة، والتي تعتمد على صحتها.
2. ينبغي على الوحدة الاقتصادية أن تعلن عن إدراجها للإفصاح المستقبلي مع الالتزام بصياغته بلغة تحذيرية عند الإفصاح عن تلك المعلومات في التقارير المتكاملة لإعطاء فكرة للمستفيد أن المعلومات محتملة الحدوث وليست مؤكدة، مما يساعد في توفير الحماية للوحدة الاقتصادية من التعرض للتقاضى.
3. إعداد ورش تدريبية من قبل سوق العراق للأوراق المالية لإدارة الوحدة الاقتصادية ، تساعد في معرفة كيفية التنبؤ وأساسيات إعداد المعلومة المستقبلية.

المراجع والمصادر

المصادر العربية

1. الجبلي، وليد سمير عبد العظيم ،"أثر العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة رأس المال : دراسة تطبيقية"، 2021، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 2، العدد 1، جامعة دمياط، مصر.

المصادر الاجنبية

1. Bek-Gaik، B.، & Surowiec، A. (2021)" Forward-looking Disclosures in Integrated Reporting: Evidence from Poland" European Research Studies، 24(4B)، 952-981.
2. Bini،L.،& Bellucci، M.(2020) "Integrated sustainability reporting Linking Environmental and Social Information to Value Creation Processes "، Springer Nature Switzerland.
3. Integrated Reporting Committee (IRC) of South Africa. (2018)" Preparing an integrated report–A starter's guide (Updated)".

4. International Integrated Reporting Council(IIRC).(2013)." INTERNATIONAL FRAMEWORK <IR >".
5. International Integrated Reporting Council(IIRC).(2020)." INTERNATIONAL FRAMEWORK <IR> ".
6. Kunc, M. H., Giorgino, M. C., & Barnabe, F. (2020)" Developing forward-looking orientation in integrated reporting" *Meditari Accountancy Research*, 29(4), 823-850.
7. Menicucci, E. (2013)" Firms' characteristics and forward-looking information in management commentaries of Italian listed companies" *African Journal of Business Management*, 7(17), 1667-1674.
8. Menicucci, E., & Paolucci, G. (2018)" Forward-looking information in integrated reporting: A theoretical framework" *African Journal of Business Management*, 12(18), 555-567.
9. Montero, P.M., Calderon, E.P., & Dias, A.I.L (2020)" Transparency of financial reporting on greenhouse gas emission allowances: The influence of regulation" *International journal of environmental research and public health*, 17(3), 893.
10. Moolman, J., Oberholzer, M., & Steyn, M. (2016)" The effect of integrated reporting on integrated thinking between risk, opportunity and strategy and the disclosure of risks and opportunities" *Southern African Business Review*, 20(1), 600-627.
11. Steyn, M. (2014)" Organisational benefits and implementation challenges of mandatory integrated reporting: Perspectives of senior executives at South African listed companies" *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 5(4), 476-503.
12. The American Institute of Certified Public Accountants (AICPA).(2017)."Prospective Financial Information".
13. Uyar, A., & Kilic, M. (2012)" Influence of corporate attributes on forward-looking information disclosure in publicly traded Turkish corporations" *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 62, 244-252.
14. Vedovato, M. (2016)" Strategy and business model in integrated reporting" *Integrated Reporting: a new accounting disclosure*, 19-36.